رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية في النحو لابن الحاجب للدكتور حسن بن أحمد العثمان

شرح الكافية) 34 (تابع للاشتغال : ترجيح نصب الاسم المتقدم .

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ويختار النصب اذا النصب اختيار او ترجيح الرفع ذكرنا صورته وسنرجع اليه مرة ثانية او ستوضحه الصور اللاحقة. ثم قال ويختار النصب سيبين المواضع التي يختار فيها او بعبارة اخرى قوله طبعا يختار يعني يرجح الرفع جائز والنصب - 00:00:00

فائز ولكن الاختيار للنصب يختار ان يرجح النصب. متى يرجح النصب؟ ذكر قال بالعطف على جملة فعلية للتناسب. هذا الموضع الاول بالعطف على جملة فعلية للتناسب المثال السابق كان معنا قام زيد - 00:00:38

وخالدا اكرمته قام زيد وخالدا اكرمته هنا عطف النصب هو الارجح عطفنا بالعطف يقصد بعطف الاسم المتقدم ليس عطف مطلق من غير قيود. بالعطف اي بعطف الاسم المتقدم الذي هو خالدا اكرمته خالدا. على جملة فعلية - 00:01:05

متقدمة عليه بعطف الاسم المتقدم على جملة فعلية متقدمة عليه هذا الموضع اول لماذا يختار النصب قال للتناسب لانك اذا نصبت الاسم المتقدم قلت قام سعد وخالدا اكرمته اذا نصبته صار خالدا مفعولا به - 00:01:37

لفعل مفعول به لفعل محذوف. اذا انت هنا قدرت قبل خالد فعلا فتكون عطفت جملة فعلية على جملة هذا هو معنى عن التناسب. للتناسب بين الجملتين وعطف فعلية على فعلية - 00:02:06

وسمية على سمية اولى من مغايرة. طبعا ان لم توجب الصناعة غير هذا ان كان الامر بالسعة فعطف فعلية على فعلية او عطف اسمية على اسمية اولى من الاختلاف. احيانا صناعة النحو او المعنى يوجب غير ذلك. نقول ان لم توجب الصناعة وان لم يوجب المعنى المخالفة - 00:02:24

التوافق والتناسب هو الافضل اذا هذا هو الموضع الاول لكن لم يذكر قيدا له وهذا القيد له يوضح جزءا منه قوله في ترجيح الرفع قال واما مع غير الطلب. نحن قلنا في الموضع السابق - 00:02:48

اذا عطفنا الاسم المتقدم على جملة فعلية الان هنا في هذه الصورة اذا عطفنا الاسم المتقدم على جملة فعلية فالنصب هو ارجح هو المختار ولكن هذا بقيد عدم الفصل بين العاطف والاسم المتقدم - 00:03:12

بين العاطف والاسم المتقدم. فاذا فصل فصل فاصل بين العاطف والاسم المتقدم فالرفع هو الارجح وهو المسألة المتقدمة وهذا الفاصل الذي يكون معه طبعا هم تكلموا عن فاصل وصورة ترجيح الرفع وليست صورة وجوب الرفع - 00:03:36

ان يكون هذا الفاصل اما او اذا الفجائية فاذا عطفنا اذا الاسم المتقدم على جملة فعلية وفصل بين العاطف والاسم المتقدم اما او اذا انتقلت المسألة من ترجيح النصب الى ترجيح الرفع - 00:04:01

كما تقدم هذا الموضع الاول من مواضع ترجيح النصب. موضع الاول من مواضع ترجيح النصب. لذلك هنا قال هنا لم هنا لم يبين القيد قيد عدم الفصل اذا ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية من غير فصل. يجب ان نزيد - 00:04:22

بين ماذا بين العاطف والاسم المتقدم ثم العطف واو العطف هذه داخلة على الاسم المتقدم والجملة الفعلية سابقة لهذا العاطف نعم الموضع الثاني بعده قال اه وبعد حرف النفي وحرفي - 00:04:53

الاستفهام واذا الشرطية وحيث بعد حرف النفي الموضع الثاني الان انتهينا من الاول. الموضع الثاني مما يترجح فيه النصب بعد حرف النفي وحرف الاستفهام ما حدد حرفا معينا الذي هو مثلا ماء النافية او لا النافية بعد حرف النفي - 00:05:20

وبعد حرف الاستفهام وبعد اذا الشرطية وبعد حيث الموضع الثاني هذا الى الموضع الثاني. نقول طبعا الموضع الثالث قوله وفي الامر

والنهي سنجعله الثالث. اذا الموضع الثاني من قوله وبعد حرف النفي - 00:05:50
والاستفهام واذا الشرطية وحيث هذا الموضع الثاني لا يشمل هذه فقط وانما يشمل صورة معينة حالة معينة يقال الموضع الثاني من مواضع اختيار النصب اذا وقع الاسم نفسه الاسم المتقدم نفسه - 00:06:12
بعد اداة الغالب عليها الدخول على الافعال اذا وقع الاسم المتقدم بعد الاسم المتقدم هو الواقع وليس الفعل احيانا يكون القيد به الفعل هل هو واقع بعد كذا او قبل كذا؟ القيد الثاني او الموضع الثاني هنا نقول فيه اذا وقع - 00:06:35
اسم المتقدم بعد اداة كيف عرفنا انه يقصد قوع الاسم المتقدم لانه قال في الموضع الاول ويختار النصب العطف طيب يا عطف الاسم كما بينت بعطف الاسم المتقدم ثم الموضع الثاني وبعد حرف النفي يعني وبعد الموضع الثاني اذا وقع الاسم المتقدم بعد حرب - 00:07:02
في النفي وبعد الحرف الاستفهام وبعد اذا الشرطية وبعد حيث. هذه الاربعة وغيرها ترجع الى شيء واحد وهو الذي قلت الموضع الثاني من مواضع ترجيح النصب اذا وقع الاسم المتقدم بعد - 00:07:32
الغالب عليها الدخول على الافعال. الغالب عليها ليس الواجب يجب ان نفرق بين هذا لان المسألة تختلف. هناك ادوات الواجب ان تدخل على الاسماء وهناك ادوات الغالب ان تدخل على الاسماء - 00:07:53
وهناك ادوات الواجب ان تدخل على الافعال وهناك ادوات الغالب ان تدخل على الافعال. هنا نتكلم عن اداة الغالب ان تدخل على الفعل فاذا وقع الاسم المتقدم بعد اداة الغالب انها داخلة على الفعل - 00:08:18
اذا سنقدر انها داخلة على الفعل فاذا قدرنا انها داخلة على الفعل يعني نقصد على الفعل المضمر وجوبا. الذي فسره ما بعد الاسم المتقدم. فاذا قدرنا ان هذه على اصلها - 00:08:40
دخلت على فعل اذا سيكون الاسم المتقدم منصوبا على انه مفعول به لهذا الفعل المحذوف الذي يفسره الاسم الفعل اخروا على لسان واضحة هذه المسألة الادوات الغالب دخولها على الافعال - 00:08:58
طبعا اذا قلنا دخلت الاداة على آآ اذا كانت الاداة مختصة بالدخول على الافعال صار واجب النصب اذا قلنا الاداة مختصة بالدخول على الاسماء صار واجب الرفع اذا هنا نقول اداة الغالب دخولها على الافعال - 00:09:17
اذا سنمشي مع الغالب وهو ان نقدر بعدها فعلا يكون هذا الفعل ناصبا للاسم المتقدم فيكون النصب هو الارجح. الادوات التي يغلب ان تدخل على الافعال همزة الاستفهام وعبر عنها بقوله وبعد حرف - 00:09:37
الاستفهام همزة الاستفهام الغالب ان تدخل على فعل. لذلك تقول ازيدا قابلته ازيدا. وان شئت قلت ازيد قابلته ولكن النصب ارجح اجراء او مراعاة لما هو الاغلب في حال الهمزة وهو ان تدخل على فعل. فتقدر بعدها فعلا ازيدا قابلته يعني اقابلت زيدا - 00:10:00
اذا قابلته. الثاني ماء نافية. وعبر عنه بقوله وبعد حرف النفي. ما النفي اذا ليس النفي مطلقا لان ادوات النفي منها ما يختص بالدخول منها ما يختص بالدخول او يغلب عليه الدخول على الافعال ومنها ما يختص بالدخول على الافعال. منها ما يأتي فيه الافعال - 00:10:31
مأسيان او بترجيح الدخول على الاسماء. اذا بعد ماء النافية آآ ماء النافية من جملة حروف النفي الغالب ان تدخل على الفعل. ولذلك بعد ما النافية نقول ما زيدا قابلتهما زيدا. نصب زيد هو الاولى - 00:11:03
مراعاة للغالب من حال ما الثالث لا النافية مثل ما لا زيدا قابلته ولا خالدا. لا زيدا قابلته ولا خالدا الرابع ان النافية تقول ان زيدان قابلته ان زيدا قابلت بمعنى ما زيدا قابلته - 00:11:26
اذا قال بعد نفي وبعد حرف الاستفهام ثم قال بعده واذا الشرطية واذا الشرطية قال الشرطية احترازا من الفجائية الفجائية مر معنا انها على مذهب سيبويه الغالب ان تدخل عليه - 00:12:00
الاسماء مرت معنا قبل قليل. اما واذا الغالب ان تدخل على الاسماء لذلك كانت من صور ترجيح هذا على مذهب سيبويه اما على مذهب الجمهور فاذا الفجائية مما يختص بالدخول على الاسماء - 00:12:30

ستكون الصورة من صور وجوب الرفع. طيب نرجع الى آآ اذا الشرطية هذا آآ قلنا ايش؟ بعد حرف النفي بعد حرف الاستفهام بعد اذا الشرطية اذا زيدا قابلته اكرمه اذا زيدا - 00:12:56

قابلته فاكرمه الخامس حيث الغالب ان تدخل على الافعال لكن كيف حيث تدخل على الافعال؟ في حيث كلام من جهتين الاول الاصح انها مما يلزم الاضافة الى جملة مما يلزم - 00:13:24

الاضافة الى جملة والغالب ان تكون هذه الجملة فعلية وليست اسمية. ولذلك ابن الحاجب رحمه الله تعالى هنا ذكرها حيث حيث مما تغلب الدخول مما يغلب من حاله ان يدخل على الافعال. يعني على جملة فعلية ما بعدها في محل جر بالاضافة. وبعدها الغاء - 00:13:54

ان يكون جملة فعلية. والقليل ان يكون جملة اسمية لذلك الاسم الذي بعدها اذا تقدم اسم وتأخر عنه فعل فالاحسن ان يكون منصوبا وهذه مسألة من مسائل ترجيح النصب هل يصح ان تدخل حيث على مفرد وليس جملة؟ معظم النحات منعه وبعضهم اجازه - 00:14:19

نرجع الى آآ الموضع الثالث انتهينا من الموضعين الاول والثاني. هناك ثلاث مواضع او ثلاثة احوال يكون النصب فيها هو الارجح للاسم المتقدم موضع الاول اذا عطفنا الاسم المتقدم من غير فاصل على جملة - 00:14:44

فعلية الموضع الثاني اذا نعم جاء الاسم المتقدم بعد اداة الغالب عليها الدخول على افعال. الموضع الثالث هو اذا وقع سارجع الى الموضع الاول والثاني في الموضع الاول والثاني قلت - 00:15:04

اذا وقع الاسم المتقدم بعد عاطف الاسم المتقدم بعد عاطف يعني اذا ولي الاسم المتقدم عاطفا من غير فاصل على جملة فعلية. ثم في الموضع الثاني قلنا اذا وقع الاسم المتقدم بعد اداة. يعني اذا ولي الاسم المتقدم اداة. الاسم المتقدم هو الواقع بعد - 00:15:26

في الحالة الثالثة بالعكس اذا وقع بعد الاسم المتقدم بالعكس واضحة هذه في الحالة الثالثة اذا وقع بعد الاسم المتقدم يعني اذا ولي الاسم المتقدم طلب اذا ولي الاسم المتقدم - 00:15:53

طلب فالاغلب والاحسن نصب لاسم المتقدم وليس الرفع لاننا لو رفعنا الاسم المتقدم يعني مثلا زيدا اكرمه زيدا لا تهنه الاولى هنا نصب زيد لاننا لو رفعناه جعلنا الجملة الانشائية الطلبية خبرا - 00:16:17

والجملة الانشائية لا تحتمل الصدق ولا الكذب لذاتها. اليس هكذا يقولون وكيف ستجعلها خبرا خبر ما يصح صار هناك تناقض. لذلك اذا وقع بعد الاسم المتقدم طلب فالاولى نصب الاسم المتقدم - 00:16:47

وليس رفع الاسم المتقدم لانك لو رفعته جعلته مبتدأ وجعلت الطلب خبرا. والطلب لا يكون خبرا الجملة الانشائية الطلبية لا يصح ان تكون خبرا الا بتكلف وتأويل وما لا يحتاج الى تأويل وتكلف اولى مما يحتاجه. لذلك يجوز الرفع ولكن بعد تكلف وتأويل - 00:17:13

عدمه وهو النصب نقول مثلا زيدان اكرمه زيدا لا تهينه نرجع الى الموضع الاول الذي قال فيه ترجيح الرفع قال هنا سيبين جزءا من الموضع الاول لان انا قلت هذا الموضع الاول ترجيحه للرفع يتضح به - 00:17:41

الكلام في الصور اللاحقة الان اتضح ايضا جزء منه قلنا اذا وقع بعد الاسم المتقدم طلب فالمسألة ترجيح نصب الاسم المتقدم. طيب لو رجعنا الى السورة الاولى ترجيح رفع الاسم الاسم المتقدم. ماذا قال فيه؟ قال ويختار الرفع بالابتدائي - 00:18:07

عند عدم قرينتي خلافه ان لم تكن ان لم تكن الصورة من صوري من الصور التي ليست صورة ترجيح الرفع او عند وجود اقوى منها فاما مع غير الطلب. الان فهمنا لماذا يقول مع غيري - 00:18:26

الطرب لانه مع وجود الطلب لن تكون صورة ترجيح الرفع بل ستكون صورة ترجيح النصب. لذلك قال عفوا كأمة اقرأها اما كأما مع غيري الطلب واضح الكلام الى الان اذا صارت عندنا صورة ترجيح النصب احوالها ثلاثة السورة الاولى اذا - 00:18:51

توقع الاسم المتقدم بعد عاطف من غير فاصل على جملة او اذا عطف الاسم المتقدم من غير فاصل على جملة فعلية. الصورة الثانية اذا وقع الاسم المتقدم بعد اداة الغالب دخولها على الافعال - 00:19:25

السورة الثالثة اذا جاء بعد الاسم المتقدم طلب الطلب بكل انواعه ليس في الامر والنهي فقط جاء طلب آآ انتهينا من سورة ترجيح

الرفع وسورة النصب. قال كم بقي لنا من الوقت؟ حسن - 00:19:42
قال وعند خوفي لبقيت آآ سورة رابعة نعم بقيت سورة رابعة قال وعند خوفي كم قلت بقي الوقت؟ ربع ساعة. نعم جميل. الرابع صارت سورة رابعة الان قال وعند خوفي - 00:20:09
لبسي اقرأوا لي الكلمة هذي اللي بعدها المفسر بالسنة. بالتشديد والفتح والكسر. نعم. وعند خوف لبس المفسر بالصفة وعند خوف لبس المفسر بالصفة يعني المفسر اتفقنا ما هو؟ المفسر هو هذا الفعل او ما يعمل عمل الفعل - 00:20:30
اذا جاء لديك تركيب اذا جاء لديك تركيب وخفت ان يلتبس من حيث المعنى ان يظن هذا المفسر صفة وانت تريده خبرا وليس صفة. يعني يحتمل هذا المفسر الذي هو الجملة الفعلية - 00:21:06
يحتمل ان يكون صفة ويحتمل ان يكون خبر يحتمل ان يكون صفة ويحتمل ان يكون خبرا فاذا التبس عند خوف لبس المفسر بي الصفة صارت الصورة صورة ترجيح نصب يعني لو رفعت - 00:21:34
لو رفعت صارت جملة المفسر خبرا لاننا عندما نقول زيد اكرمته اكرمت هيل هي الخبر نرجع الى مثاله قال كقوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر اختيار هذه الكريمة الاية الكريمة ليس اختيارا موفقا عند كثير من شراح الكافية - 00:22:04
قال كان الاولى ان يختار غيرها للتمثيل. كان الاولى ان يختار غيره لان المعنى على رأي من قال كان الاولى ومنهم الرضيع مثلا وكثيرون لان المعنى سواء اعربت طبعا كل شيء خلقناه - 00:22:37
الكلام الان في خلقناه لو رفعت كل وجعلته خبرا لكل او نصبت كل وخلقناه جعلتها صفة لشيء كل شيء صفته خلقناه قال الرضي وغيره والرضي من احسن من فسر هذه المسألة اولا آآ جاب احضر مثال من عنده - 00:23:05
ثم حلل هذا المثال ثم قال ما قلناه في هذا المثال يحمل على ما في الاية الكريمة ثم في الذي في هذه الاية الكريمة سواء جعلت خلقناه صفة او جعلت خبرا سيكون المعنى واحد. والاصل هنا ان يقول التبست الصفة بالخبر وانت تريد واحدا منهما - 00:23:40
ولو احتملت غيره وهو المراد اختلف المعنى. كان ينبغي ان يسوق اية غير هذه الاية. تفسير هذا الكلام يقول الرضي رحمه الله تعالى اه لو قلت مثلا كل واحد من مماليه - 00:24:05
كيكي اشتريته بعشرين. يعني بعشرين درهما مثلا. قل لا بالنصب كل كل واحد من مماليكي اشتريته بعشرين كل واحد من كتبي اشتريته بعشرين اذا نصبت صار النصب نصا النصب نصا في المعنى المقصود الذي تقصده ورفع - 00:24:30
الاحتمالين جعله مخصصا في معنى واحد. صار النصب نصا في المعنى المقصود وهو عندما تقول كله كل كتاب اشتريته بعشرين طبعا صورة الاشتغال ان يصح ان تسلط العامل الذي هو اشتريته هنا على الاسم المتقدم. فسوف يكون المعنى في حال النصب سيكون المعنى هكذا - 00:25:07
اشتريت كل كتاب من كتبي بي بعشرين في حالة النصب اشتريت كل كتاب من كتبي عشرين. طيب كل شيء ان كل شيء خلقناه بقدر. في حالة النصب خلقنا كل شيء - 00:25:41
بقدر نرجع الى النصب. لن يحتمل شيئا اخر في حالة النصب صار نصا في بيان المقصود لا ينصرف الذهن الى غيره. ولذلك هنا يكون النصب هو الارجح. لكن الى الان لم اوضح ما معنى قوله وعند خوف لبس المفسر بي - 00:26:10
الصفة يعني لو جعلت المفسر الفعل صفة وليس خبرا. نرجع الى حالة الرفع طبعا قلت في حالة النصب ماذا سيكون اشتريت كل كتاب بعشرين هل يحتمل شيئا اخر؟ لا. في حالة الرفع - 00:26:32
سيكون لو قلت كل واحد من كتب اشتريته بعشرين سيكون المعنى كالاتي يحتمل ان يكون المعنى اه ان يكون طبعا اشتريته خبر ويكون المعنى وتكون بعشرين متعلقة به. ويكون المعنى - 00:26:53
كل كتاب كل كتاب اشتريته تخبر عنه انك ماذا فعلت؟ اشتريته. كل كتاب اشتريته ثم بعشرين متعلقة اشتريت ويكون هو هذا هو المعنى المقصود كما نصبت اذا قلت كل كتاب اشتريته بعشرين التقدير اشتريت كل كتاب - 00:27:16
بعشرين طيب اذا رفعت وجعلت اشتريت هذا الفعل هذا المفسر جعلته خبرا صار المعنى كل كتاب اخبرت عنه ماذا اشتريته بعشرين.

اليس هذا هو المعنى الذي تريده في حالة النصب اذا جعلته خبرا فيكون موافقا للمعنى الذي اردته - 00:27:49
طيب لو ايضا الاحتمال الثاني الاحتمال الثاني يحتمل ان يكون الرفع يحتمل وجهين واحد يناسب مرادك. وهو انك تخبر عن كل كتاب انك ماذا فعلت اشتريته ثم الاحتمال الثاني ان يكون - 00:28:17
اشتريته صفة لي كتاب كل كتاب المعنى كل ما اشتريته من الكتب كل ما اشتريته من الكتب كل ما اشتريته من الكتب عشرين فصارت بعشرين هي الخبر كل كتاب اشتريته يعني صفته اني - 00:28:39
اشتريته ولم يشترى لي صار كل كتاب على انه صفة. كل كتاب صفته اشتريته اخبرت انك اشتريته بعشرين فجعلته بعشرين هي الخبر طيب صار كل كتاب صفته اشتريته بعشرين. طيب كل كتاب لم تشتريه - 00:29:14
قد يكون بعشرين او غير عشرين. كل كتاب اشتري لك. اذا كل كتاب صفته اشتريته. او اشتري لي او لم اشتره ولم يشترى لي. فلو جعلته صفة اختلف مقصودك. انت مقصودك ان تقول - 00:29:39
ارأيت كل كتاب بعشرين هذا في حالة النصب لو رفعت سيحتمل ان يكون هذا المفسر خبرا ويكون موافقا مقصودك لان مقصودك هو كل كتاب اشتريته هذا هو ويحتمل ان يكون صفتان - 00:29:59
فاذا كان الرفع يحتمل ان يجعل المفسر خبرا ويحتمل ان يجعله صفة فالاولى عدم الرفع يعني الاولى والارجح النصب. ولذلك هذه صورة من مصائلي او من صور ماذا ترجيح النصب يترجح النصب - 00:30:24
اذا التبس المفسر بالصفة وانت في الحقيقة تريده ليس صفة وانما تريده خبرا كل شيء خلقناه بقدر المعنى اذا جعلنا خلقناه هو الخبر صار؟ كل مخلوق مخلوق بقدر اليس هذا المعنى - 00:30:48
كل مخلوق مخلوق بقدر والمعنى على جعله صفة نفس المعنى تقريبا ولكن التقدير مختلف سيكون كل شيء مخلوق كان كل شيء صفته مخلوق كائن بقدر اذا المعنى واحد سواء جعلته صفة او جعلته خبرا. ولذلك يقولون كان الاولى - 00:31:15
ان يكون الشاهد غير هذا الشاهد هذا تفسير الرضي رحمه الله تعالى وهو الذي عليه معظم الشراح المثال كان الاقرب والاوضح ان يقول كما ساق الردي مثاله كل واحد من مماليكي اشتريته. بعشرين. اذا صارت مواضع ترجيح النصب - 00:31:44
اربعة الاخير اذا خفت ان يلتبس جعل المفسر في حالة جعل المفسر صفة التبس بالخبر وانت تريده خبرا فتنصب المتقدم فاذا نصبت المتقدم لن يكون المفسر خبر لان المفسر لن يكون خبرا الا - 00:32:11
في حالة الرفع. نعم نقف هنا تمام - 00:32:41